

لمع الأدلة في قواعد أهل السنة والجماعة

فصل .

صانع العالم حي عالم بجميع المعلومات قادر على جميع المقدورات .

فإننا ببداهة العقول تعلم استحالة صدور الأفعال من العاجز عنها .

وكذلك يستيقن كل لبيب أن الأفعال المحكمة المتقنة الواقعة على أحسن ترتيب ونظام وإتقان وإحكام لا تصدر إلا من عالم بها .

ومن جوز صدور خط منظوم على ترتيب معلوم من غير عالم بالخط كان من المعقول خارجا وفي تيه الجهل والجا .

وإذا ثبت كون صانع العالم عالما قادرا فبالاضطرار يعلم كونه حيا إذ يستحيل أن يتصف بالعلم والقدرة ميت أو جماد وتجويز ذلك مراغمة وعناد